الزعبي وعلوش يعلنان انسحابهما من الهيئة العليا للمفاوضات السورية

المرصد يحذر من احتمالية إعدام النظام السوري لمعتقلي سجن حماة

علوش والزعبي

من داخل سجن حماة المركزي

الياباني المختطف لدى النصرة

دمشق - «وكالات»: أعلن كبير المفاوضين في الهيئة العليا للمفاوضات السورية محمد علوش انسحابه من الوفد، مقدما استقالته للمرة الثانية من منصب كبير المفاوضين في الوفد، فيما أشار رئيس الوفد المفاوض أسعد الزعبي إلى أن سيتقدم باستقالته أيضا فيما تأكد استقالة الأول.

وأوضح علوش في بيان نشره عبر حسابه الرسمي على تويتر، أن التجربة التي مرت بها المفاوضات في الجولات الثلاثة «لم تكن ناجحة»، مرجعا السبب إلى «تعنت النظام واستمراره في القصف والعدوان على الشعب السوري وعدم قدرة المجتمع الدولي على تنفيذ قراراته خاصة فيما يتعلق بالجانب الإنساني».

وأضاف علوش في البيان الذي نشره مساء أمس الأول الأحد، أن الأمم المتحدة لم تستطع «الوصول إلى الآن لاتفاق على جدول أعمال للمفاوضات التي تؤدي إلى تشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات التنفيذية، أو إلى أي شكل من أشكال الحل السياسي العادل، بل ولا إلى الانتقال السياسي».

وأكد علوش خلال بيانه على أنه كان «خلال المفاوضات واضحا وشفافا أما الشعب السوري» ومصرا «في الهيئة والوفد على عدم التنازل عن ثوابت الثورة بتحقيق انتقال سياسي لا وجود لبشار الأسد ونظامه فيه»، مشيرا إلى أنه بين «في مرات عدة أن المفاوضات إلى ما لا نهاية هي ضرب من العبث بمصير هذا الشعب».

وتابع علوش أن انسحابه تم «احتجاجاً على المجتمع الدولي لعله يشعر بأهمية دماء السوريين المهدرة من النظام وحلفائه، فيقوم بإيقاف هدر هذه الدماء حفاظا عليها وعلى أمن العالم».

ودعا علوش من خلال البيان الشعب السوري «بقواه كافة من فصائل الجيش الحر والفصائل الثورية والقوى السياسية كافة إلى توحيد الصفوف» بالإضافة إلى دعوته الهيئة العليا للمفاوضات إلى «الثبات على مبادئ الثورة وأهدافها، وتحويلها إلى «نواة توحيد الصفوف وليس للمفاوضات فقط».

وفي الإطار نفسه، نقلت قناة «الحدث» التلفزيونية عن الزعبي إنه يعتزم الاستقالة أيضا إذا استقال علوش، فيما نشرت القناة أنباء عن نية الهيئة العليا للتفاوض السورية إعادة تشكيل وفد المعارضة إلى محادثات السلام.

من جانب حذر المرصد السوري لحقوق الإنسان من إمكانية قيام النظام السوري بتنفيذ أحكام إعدام بحق مئات المعتقلين في سجن حماة المركزي، وفقا لما ذكرته وكالة «الشرق الأوسط».

وقال المرصد في تصريحات لمديره رامي عبد الرحمن بقناة «الحرة» الأمريكية، إن «قوات النظام قطعت كافة وسائل الاتصال مع السجناء بعد أن قاموا بعصيان جديد منذ يومين».

وحول معركة تحرير الرقة، أعلن مدير المرصد أن «قوات سوريا الديمقراطية» استطاعت - بدعم أمريكي - السيطرة على 11 قرية بالرقة، مضيفا أن تنظيم داعش الإرهابي مازال يحاول الدفع بالمزيد من مقاتليه إلى الرقة، ويقوم بحفر الخنادق في بعض المساكن التي يقطن فيها مقاتلي التنظيم.

وحذر من أن مدينة «مارع» مهددة الآن بالخطر نتيجة استمرار محاولة التنظيم الإرهابي السيطرة عليها، فضلاً عن نزوح الآلاف من سكان المدينة إلى مناطق يعتقد أنها أكثر أمناً، لافتاً إلى أنه لا توجد الآن أي منطقة تكاد تكون آمنة في سوريا.

يذكر أن معتقلي سجن حماة المركزي قاموا السبت، باحتجاز قائد شرطة حماة ومدير السجن و7 عناصر من الشرطة، وذلك بعد أن أعلن مدير السجن أنه لن يتم الإفراج عن جميع المعتقلين، وأنه سيتم تحويل كافة السجناء إلى محاكم ميدانية وعسكرية تابعة للنظام، الأمر الذي أدى إلى غضب السجناء.

من جهتها قالت الحكومة اليابانية أمس الإثنين إنها تبذل كل ما في وسعها لضمان الإفراج عن صحفي ياباني تحتجزه جماعة تابعة للقاعدة في سوريا بعد نشر صورة للرجل على ما يبدو على الإنترنت.

وظهر في الصورة التي تم تحميلها على الإنترنت في ساعة متأخرة من مساء الأحد رجل ملتح يرتدي ملابس برتقالية اللون ويحمل لافتة مكتوبة بخط اليد باللغة اليابانية.

وكتب على اللافتة التي كانت موقعة باسم جومبي ياسودا «ارجوكم ساعدوني. هذه فرصتي الأخيرة».

وبدأ الاهتمام بمحنة ياسودا في مارس آذار عندما ظهر شريط مصور له وهو يقرأ رسالة لبلاده وأسرته. وقالت وسائل الإعلام اليابانية إن جماعة النصرة احتجزته بعد دخوله سوريا من تركيا في يونيو الماضي.

وقال فوميو كيشيدا وزير خارجية اليابان إن الحكومة تحلل الصورة الجديدة وتعتقد أنها لياسودا في حين قال يوشيهيدي سوجا كبير المتحدثين باسم مجلس الوزراء الياباني إن الحكومة تبذل كل ما في وسعها.

وقال سوجا في مؤتمر صحفي «نظراً لأن الحفاظ على سلامة المواطنين اليابانيين هو أهم واجبتنا فإننا نستخدم شبكة واسعة من المعلومات ونبذل كل ما في وسعنا للرد».

وسئل عما إذا كان ذلك يعني الاتصال بجبهة النصرة فقال سوجا: «هذا النوع من الأمور وارد»، ولكنه امتنع عن إعطاء مزيد من التفاصيل.

وفي بداية 2015 ذبح تنظيم داعش يابانيين اثنين. وسيطرت عملية الإعدام البشعة تلك على اهتمام اليابان ولكن الحكومة قالت في ذلك الوقت إنها لن تتفاوض مع المتشددين لإطلاق سراحهما.

من جهة أخرى أوردت الصحف الأسترالية أمس الإثنين أن عسكرياً أسترالياً سابقاً في الاربعين قتل في سوريا حيث كان يقاتل في صفوف الأكراد ضد تنظيم داعش.

وقتل ثلاثة استراليين على الأقل يحاربون إلى جانب الأكراد منذ بدء النزاع في سوريا.

وأعلنت وحدات حماية الشعب الكردية على فيس بوك أن جيمي برايت قتل مع ثلاثة مقاتلين يحاربون في صفوف الأكراد.

وقال أسترالي كان يقاتل إلى جانب برايت لشبكة «نيوز كوربوريشن استراليا» إن هذا الأخير «قتل قبل ثلاثة أو أربعة أيام».

وتابع المصدر «إن برايت توجه إلى سوريا في مطلع العام 2015»، مضيفا «لقد استنتج أن الحكومات لا تفعل شيئا».

وأعلنت وزارة الخارجية الأسترالية أنه يتعذر عليها في الوقت الحالي تأكيد أو نفي وفاة برايت.

وقتل أستراليان آخران على الأقل هما ريس هاردينغ واشلي جونستون في العام 2015، بعد انضمامها لصفوف المقاتلين الأكراد ضد التنظيم المتطرف.

ويحظر القانون الأسترالي على المواطنين حمل السلاح لصالح أي طرف في النزاع في سوريا.

■ مقتل ثالث أسترالي يحارب ضد «داعش» في سوريا
■ ياباني مختطف لدى «النصرة»: هذه فرصتي الأخيرة

ردأ على دعوة إيران

الأزهر و«الإفتاء»: التظاهر خلال مناسك الحج «حرام شرعاً»

مفتي مصر الدكتور شوقي علام

القاهرة - «وكالات»: رفض علماء في الأزهر الدعوات التي تنطلق من جماعات ودول للتظاهر خلال أداء شعائر موسم الحج.

وقال العلماء إن «إثارة الشغب والفوضى ورفع الشعارات السياسية خلال الحج أمور تخالف المقصد الشرعي للركن الخامس من أركان الإسلام، وتفتح أبواب الشر والفتنة، وهي محرمة شرعاً».

وكان وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، شدد أمس خلال مؤتمر صحافي مع نظيره البريطاني في جدة على أن بلاده «لا تمنع أحداً» من الحج والعمرة، لكنه كشف أن إيران رفضت التوقيع على التفاهمات السنوية التي توقعها المملكة مع 70 دولة لضمان أمن الحج، مشيراً إلى أنها طلبت «حق إجراء شبه تظاهرات»، بحسب صحيفة الحياة اللندنية.

وأكد مفتي مصر، الدكتور شوقي علام، أن «المظاهرات في مناسك الحج هي أمر محرم شرعاً، وبدعة من بدع الضلالة، لأنها مدعاة للفرقة والتنازع والجدال.. وكل ذلك مناف لمقصود الوحدة وإخلاص العبادة لله».

ونقلت صحيفة الشرق الأوسط عن عضو هيئة كبار العلماء بمصر، الدكتور محمود مهنى قوله إن «التظاهر أثناء أداء مناسك الحج استغلال لفريضة الحج استغلالا سياسيا، ويدخل في الإشراك في العبادة، لأن العبادات لا بد أن تؤدى صافية عن أي شيء آخر، ولم يبح الله تعالى إلا التجارة وقت الحج. وهي نعمة من الله أن جعل هذا التجمع الكبير جدا من أطراف الدنيا سببا لأن يستفيد بعضهم من بعض».

وأضاف أن «اتخاذ موسم الحج للتظاهر يؤدي إلى الاختلافات بين الحجاج، والله قال في الآية الكريمة: «فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج»، لافتا إلى أن «التظاهر في الحج يؤدي إلى فتنة كبرى».

وقال وزير الخارجية السعودي إن «إيران كانت تطالب بمزايا تخرج على إطار هذا التنظيم، وهذا أمر غير مقبول»، لافتا إلى أن «تلبية طلب التظاهر كان سيؤدي إلى «فوضى خلال فترة الحج، وهذا أمر غير مقبول.. نريد أن يكون الحج آمنا، ولا يكون هناك تسييس لهذه الفريضة».

وأوضح أن السعودية «استجابت لمطالب الوفد الإيراني (الذي زار المملكة الأسبوع الماضي)، بمنح تأشيرات إلكترونية من داخل إيران، ونقل الحجاج الإيرانيين مناصفة مع ناقل إيراني، وإعطائهم تمثيلا دبلوماسيا عبر السفارة السويسرية في المملكة لخدمة الحجاج وقت الحاجة»، رغم قطع العلاقات. «من منطلق حرصنا على أن يستطيع كل مسلم، بمن فيهم كل إيراني، أن يأتي إلى المملكة لفريضة الحج.. لكن الإيرانيين رفضوا أن يوقعوا مذكرة التفاهم وعادوا إلى بلادهم».

وأضاف الجبير «إذا كانت إيران نيتها من البداية المراوغة وإيجاد حجج لعدم تمكين مواطنيها من أداء فريضة الحج، فهذا أمر سلبي جدا. إذا كان الموضوع يتعلق بإجراءات وتنظيمات فنعتقد بأننا قمنا بالواجب وأكثر للتلبية هذه الحاجات. والإيرانيون هم من رفضوا». وتابع: «في حال كانت تصرفات إيران للمراوغة وعدم تمكين مواطنيها من أداء الحج، فهي تتحمل المسؤولية أمام الله، ثم أمام شعبها».

قوات إسرائيلية تتوغل جنوب قطاع غزة

الاحتلال يشن حملة مداهمات كبيرة في نابلس

قوات الاحتلال تشن حملة مداهمات كبيرة في نابلس

■ إسرائيل تزعم العثور على قنابل من غزة على شواطئ «زيكيم»

الأراضي المحتلة - «وكالات»: توغلت قوات إسرائيلية صباح أمس الإثنين شرق رفح جنوب قطاع غزة.

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) أن آليات عسكرية إسرائيلية توغلت شرق مدينة رفح مقابل موقع «صوفا» العسكري، لمسافة مئة متر تقريبا.

وترامن ذلك مع تحليق طائرات الاستطلاع في أجواء المنطقة.

ولم يصدر تعقيب عن الجانب الإسرائيلي.

من جانب آخر تعرضت مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة فجر أمس الإثنين لحملة عسكرية إسرائيلية واسعة، تخللتها مداهمة عشرات المنازل وتخريبها إلى جانب هدم جدران وتجريف أراضيات منازل وحدائق وتحقيق ميداني.

وأفاد شهود عيان أن أكثر من ألف جندي إسرائيلي إلى جانب عشرات الآليات العسكرية اقتحموا قرى شرق المدينة وداهموا عشرات المنازل في روجيب ودير الحطب وعزموط وسالم وبيت فوريك وشنوا حملة مداهمات غير مسبوقة.

وأضافت مصادر محلية إلى أن جنود الاحتلال قاموا بخلع بلاط وأرضيات بعض المنازل خلال مداهمات شنوها في قريتي دير الحطب وبيت فوريك إلى جانب تجريف حدائق وخلع أشجار في بلدتي روجيب وعزموط.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت مواطنين وزوجاتهم وشقيقاتهم عرف منهم شادي مليطات وزوجته وميس مليطات من بلدة بيت فوريك، ومعزوز رواجبة ومعروف دويكات ومحمود أبو عيشة من روجيب، والشقيقين أمجد وماجد عودة من دير الحطب.

وفي سياق متصل اعتقلت قوات الاحتلال كل من محمد ملقاطقة من بلدة بيت فجار وقادي وعيسى الهريمي من بيت لحم وأحمد أبو فارة من صوريف ومؤمن النشرتي من مخيم جنين.

من جهة أخرى زعمت وسائل إعلام عبرية الأحد، أن قوات البحرية الإسرائيلية عثرت على قنابل يعتقد أنها من قطاع غزة، على شواطئ منطقة «زيكيم»، شمال القطاع، دون أن تحدد الآلية التي زرعت فيها هذه العبوات.

وقال موقع صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، مساء اليوم الأحد، إن «قوات البحرية والأمن عثرت على قنابل جديدة قبالة سواحل كيبوتس زيكيم المجاور لقطاع غزة».

وأضاف الموقع أن «هذه الحادثة هي الثالثة التي تتكرر خلال الأسبوعين الماضيين في منطقة الساحل، الذي يتم إخلاؤه، ثم يُعاد السماح للإسرائيليين بالوصول إليه»، مشيرا إلى أنّ القنابل ليست كتلك التي يمتلكها الجيش ما يرجح فرضية أنها تصل من غزة.

وتتهم إسرائيل، كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس، بالعمل على زيادة قوتها البحرية من خلال تدريب عناصر على عمليات إنزال بحري، لتنفيذ هجمات ضد الكيبوتسات والمواقع البحرية الإسرائيلية، المحاذية لشواطئ القطاع.

ونفذت «القسام» خلال الحرب الأخيرة على غزة، لأول مرة منذ تأسيسها عمليات إنزال بحرية، بعدد كبير من المقاتلين على موقع «زيكيم» العسكري الإسرائيلي، إلى الشمال من شواطئ قطاع غزة، وهو ما لم تعترف إسرائيل آنذاك بإيقاعه خسائر بشرية في صفوف عناصر جيشها.